

أصول قراءة أبو عمرو لعقاد الدين الاسترآبادي كان حيا سنة 955هـ (دراسة وتحقيق)

أ.م.د. حيدر مصطفى هجر
كلية العلوم الإسلامية، جامعة ذي قار، العراق

المخلص

يعد الإهتمام بتحقيق النصوص واحد من أهم عناصر إحياء التراث لا سيما التراث القرآني، وكان التوجه نحو إحياء بعد من أبعاد هذا التراث القرآني وهو الجانب الإقراي، فالقراءات القرآنية من الموضوعات التي شغلت اهتمام المختصين في الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة النحو والصرف واللغة وغيرها، والمختصين في الدراسات القرآنية والتفسيرية وغيرها من الإختصاصات، وكان مسار الدراسة لإحياء تراث شخصية علمية قلّ نظر الباحثين فيها وهي شخصية عماد الدين علي بن عماد الدين علي، ذات تخصصات مختلفة إلا أنها حملت على عاتقها نقل رواية من روايات القراءات القرآنية ألا وهي رواية أبي عمرو بن العلاء بروايتي الدوري والسوسي، ناسبا كل قراءة إلى روايتها دون ترجيح أو انتصار لأحد على ذلك معتمداً في ذلك على الشاطبي، ولم يقع في أيدينا إلا نسخة واحد للمخطوط واتبعنا فيها أصول التحقيق.

الكلمات المفتاحية: أبو عمرو بن العلاء، عماد الدين الاسترآبادي، قراءات قرآنية، أصول.

The Origins of Abu Amr's Reading by Imad al-Din al-Istarabadi, He Was Alive in 955 AH (Study and Investigation)

Asst. Prof. Dr. Haider Mustafa Hijr
College of Islamic Sciences, University of Thi Qar, Iraq

ABSTRACT

The interest in the verification of texts is one of the most important elements of reviving heritage, especially the Qur'anic heritage. The trend was towards reviving one of the dimensions of this Qur'anic heritage, which is the reading aspect. Qur'anic readings are among the topics that occupied the attention of specialists in linguistic studies in their various branches, grammar, morphology, language, and others, and specialists in Qur'anic and exegetical studies and other specializations. The study path was to revive the heritage of a scientific figure that researchers rarely looked at, which is the figure of Imad al-Din Ali bin Imad al-Din Ali, with different specializations, but he took it upon himself to transmit a narration of the Qur'anic readings. He was interested in the narrations of the readings and the disagreement that occurred in them. He focused his attention on the differences in words and the performance of words from the phonetic aspect, attributing that to its owner. He attributed each reading to its narrator without favoring or supporting anyone over that, relying on al-Shatibi. We only had one copy of the manuscript in our hands, with clear handwriting and rare errors. Therefore, the focus was on graduating the Qur'anic verses and referring the sayings to their speakers and defining With the characters and terms contained therein.

Keywords: Abu Amr ibn al-Ala, Imad al-Din al-Astarabadi, Quranic readings, root.



المقدمة

اهتمّ المسلمون ومنذ الصدر الأول بدراسة وضبط النصوص القرآنية، حتى وصل إلينا مضبوّباً اليوم، وعلى الرغم من صعوبة الدراسات الصوتية وضبطها على شكل نصوص لم يكن العلماء جيلاً من بعد جيل بعيدين عن التصنيف فيها، بل على العكس أكثرها فيها وبينوا مخارج الحروف وصفاتها وأحكامها مع مماثلاتها ومقارباتها، وبين أيدينا مخطوط لأحد أعلام الإمامية في هذا المجال الإقرائي، إذ يعدّ الإهتمام بتحقيق النصوص واحد من أهم عناصر إحياء التراث لا سيّما التراث القرآني، وكان التوجه نحو إحياء بعد من أبعاد هذا التراث القرآني وهو الجانب الإقرائي، فالقراءات القرآنية من الموضوعات التي شغلت اهتمام المختصين في الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة النحو والصرف واللغة وغيرها، والمختصين في الدراسات القرآنية والتفسيرية وغيرها من الإختصاصات، وكان مسار الدراسة لإحياء تراث شخصية علمية قلّ نظر الباحثين فيها وهي شخصية عماد الدين علي بن عماد الدين علي، ذات تخصصات مختلفة إلا أنّها حملت على عاتقها نقل رواية من روايات القراءات القرآنية، وقد اهتمّ روايات القراءات والخلاف الواقع فيها وقد ركّز اهتمامه على اختلاف الكلمات وأداء الكلمات من الناحية الصوتية، ناسباً ذلك إلى صاحبه، ناسباً كل قراءة إلى راويها دون ترجيح أو انتصار لأحد على ذلك معتمداً في ذلك على الشاطبي، ولم يقع في أيدينا إلا نسخة واحد للمخطوط واضحة الخطّ نادرة الأخطاء، ولهذا تم التركيز على تخريج الآيات القرآنية وإرجاع الأقوال إلى قائلها والتعريف بالشخصيات والمصطلحات الواردة فيها.

تمهيد: حياة المصنّف

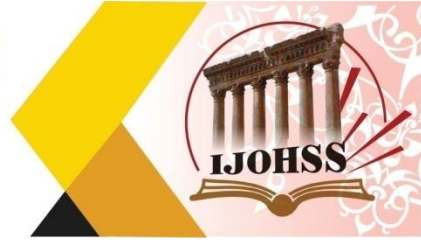
اسمه ونسبه:

هو السيد عماد الدين علي بن عماد الدين علي بن نجم الدين محمود الحسيني القارئ الاسترآبادي مولداً، والمازندراني مسكناً⁽¹⁾.

مولده ونشأته:

لم تذكر المصادر عن نشأته شيء، إلا ما ذكر من أنّه من متأخري الإمامية، ولعلّه كان في أوائل الدولة الصفوية، كان من أهل استرآباد ومن علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبعده، وله مهارة تامة في علم القراءة والتجويد، وكان في زمن السلطان المذكور من بين العلماء أقرب ومنزلته عظيمة، وكان يعرض على حضرته المطالب والحاجات لأهل العلم والفقراء والمستحقين ويقرن بالقبول، وكان معزّراً بين الأعاظم والأعالي ومحترماً، وكانت طبقة القراء يستفيضون من خدمته⁽²⁾.

ومن خلال تتبع تلامذته نجد أنّه كان مقرئاً في دمشق، حتى كان شيخاً لشيخ القراء في دمشق آنذاك الملقّب بـ"برهان الدين بن كسبائي"⁽³⁾.



شيوخه⁽⁴⁾:

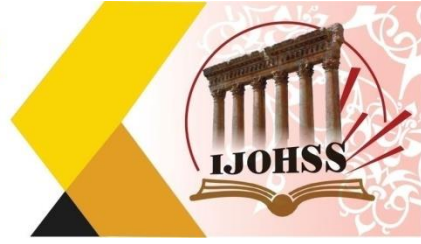
1. السيد نظام الدين محمود بن محمد الحسيني الشولستاني.
2. الشيخ عزّ الدين حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي العاملي (984هـ).
3. الملا الشهيد عبد الله التستري (997هـ).

تلامذته⁽⁵⁾:

1. شيخ القراء في دمشق آنذاك الملقّب ب"برهان الدين بن كسبائي".
2. سالك الدين محمد بن مالك الدين مؤيد الجويني الحموي.
3. الشيخ إبراهيم بن محمّد العماري اللقب ببرهان الدين بن كسبائي الفقيه الحنفي الدمشقي، قرأ عليه في دمشق.

مؤلفاته:

- للمؤلف الاسترآبادي مصنفات عديدة أغلبها حول القراءات، هي⁽⁶⁾:
1. إرشاد الأذهان إلى تجويد القرآن، (وهو الذي بين أيدينا للتحقيق).
 2. التحفة الشاهية في مخارج الحروف.
 3. اختلاف القراءات العشرة في سورة الفاتحة والإخلاص.
 4. رسالة إثبات الواجب⁽⁷⁾.
 5. رسالة في أصول قراءة ابن كثير برواية بزي وقنبل من طريق الشاطبي⁽⁸⁾.
 6. رسالة في قراءة نافع بروايتي قالون وورش.
 7. رسالة مختصرة في أصول قراءة أبي عمرو بروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية⁽⁹⁾.
 8. رسالة في قراءة عاصم بطريق الشاطبية.
 9. ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي (للفارسية).
 10. حاشية على كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي (شرح النهج⁽¹⁰⁾).
 11. حاشية على شرح المطالع القطبي (في المنطق).
 12. حاشية على شرح الشمسية القطبي⁽¹¹⁾.
 13. الضرورية (رسالة في التجويد)⁽¹²⁾.
 14. رسم القرآن⁽¹³⁾.
 15. تجويد القرآن⁽¹⁴⁾.
 16. حاشية على "تجريد الكلام" للخواجه نصير الدين الطوسي⁽¹⁵⁾.
 17. نسخ المقدّمة الجزرية، وعليها النسخة التي حقّقها الدكتور عبد المحسن القاسم⁽¹⁶⁾.



وفاته:

لم تذكر التراجم سنة وفاته بالتحديد، إلا أن العلامة الطهراني يرجّح أنه بقي حتى الألفية الثانية، وأنّ المصنّف أرخ إجازته لتلميذه الجويني بسنة (988هـ)⁽¹⁷⁾، وذكر عمر كحالة أنه كان حياً (995هـ)⁽¹⁸⁾، فيما أشار الشيخ معرفة إلى أنّه توفّي في أواخر القرن الحادي عشر⁽¹⁹⁾.

أقوال العلماء فيه:

لم أجد من العلماء المترجمين من جرح به، بل اكتفوا بما ذكره صاحب الرياض من كلمات مدح وثناء ممّا يدلّ على فضله وعلمه، مع تخصصه بعلم القراءات القرآنية، وممّن ترجم له ومدحه: الميرزا عبد الله الأصبهاني (1130هـ) صاحب الرياض: ((فاضل عالم فقيه محدّث قارئ متكلم ورع تقّي، وكان من العلماء والصلحاء المشهورين في عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي))⁽²⁰⁾، فيما أشار الشيخ معرفة إلى فضله فقال فيه بعد ذكر تصانيفه: ((وكان يعدّ مفخرة عصره في فنّ القراءات والتجويد وسائر علوم القرآن . وله تصانيف جيدة في هذا السبيل))⁽²¹⁾.

التعريف بالمخطوط:

المخطوط الذي بين أيدينا نسخة يتيمة بعنوان "إرشاد الأذهان إلى تجويد القرآن"، وهو مقسّم إلى مقدمة في تجويد الفاتحة والإخلاص وفيها تفصيل لمخارج الحروف وصفاتها، ويحتوي على رسائل في أصول القراءات، وهو من محفوظات مكتبة مجلس الشورى - إيران، برقم (5846) وقد ذكر في كشف الفهارس⁽²²⁾، وقد ذكره العلامة محمد هادي معرفة أيضاً⁽²³⁾، ومن الناحية الفنيّة هي بخط النسخ، وأبعاد صفحاتها (الطول: 21سم، والعرض: 14سم)، وعدد أسطرها: (15)، وعدد كلمات كلّ سطر: (8-10) كلمات، حواشيتها خالية من التعليقات، إلا من بعض التصحيحات من بخط الناسخ، وناسخها مجهول، ولم يُنَبِّت في آخرها تاريخ نسخها، وعليها ختم تملك: محمد صادق بن محمد علي.

عملنا في التحقيق:

1. وضع الآيات والكلمات القرآنية في المتن وبالرسم القرآني.
2. تخريج الآيات القرآنية في المتن وعزوها للسورة، ورقم الآية، إلا ما كان محلّ الشاهد فيها كثيراً في القرآن الكريم فلا نخرجه كونه من الأمثلة العامة مع الالتزام بالرسم القرآني فيه.
3. وضع بيانات الآيات قوسين معقوفين [] في المتن تلافياً لانتقال الهامش.
4. إرجاع الأقوال إلى قائلها.
5. ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط.
6. وضع أدوات التنقيط بما يلائم النص.
7. تصحيح الأخطاء الإملائية، وأشكال الهمزات الواردة في المخطوط ووضعها بما يلائم الرسم المعمول به اليوم.

8. فك رموز الاختصار أينما وجدت في المخطوط.

النصّ المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

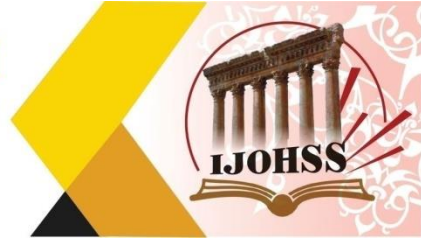
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين محمد خاتم النبيين وآله المعصومين وعترته الطاهرين، فيقول العبد الضعيف إلى الله المهيمن الهادي عماد الدين علي الاسترآبادي: إن هذه الرسالة في بيان أصول قراءة أبي عمرو، وبروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية جمعت بالتماس من طاعته حتم، وإسعاف مراده غنيمته وفقه الله تعالى لإرشاد الكمال وتفهم المقال، إنه ولي ذلك، والقادر عليه، وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

فاعلم وفقك الله إن أبا عمرو وهو زيان بن العلاء بن عمار⁽²⁴⁾، قرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع⁽²⁵⁾، وقرأ يزيد [على]⁽²⁶⁾ أبي⁽²⁷⁾، وقرأ أبي بن كعب على النبي "صلوات الله وسلامه عليه وآله"⁽²⁸⁾، وله رواية منهم المشهور اثنان الدوري⁽²⁹⁾، والسوسي⁽³⁰⁾، ورمز أبو عمرو من الحروف "الحاء" المهملة، ورمز الدوري الطاء المهملة، ورمز السوسي "الياء" المثناة من تحت.

إعلم أيدك الله أن له السكت⁽³¹⁾، والوصل بين السورتين فقط من غير بسملة، وله الإدغام⁽³²⁾ من غير البسملة، وله الإدغام الكبير⁽³³⁾، برواية السوسي، وهو ما كان المدغم في المثليين أو المتقاربين أو المتجانسين متحركًا، وما كان في المثليين في كلمة لا يدغم إلا ﴿مَنْسِكُّكُمْ﴾ [البقرة: 200]، ﴿مَا سَلَكْتُكُمْ﴾ [المدثر: 42] الحرفان فقط.

وباقى الباب من المتماثلين في كلمة ليس بمعول، وما كانا من المثليين في كلمتين فلا بد أن الإدغام ما كان أولًا مثل ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ و ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: 2، المائدة: 46]، و ﴿طَبِيعَ عَلَى﴾ [التوبة: 87]، ﴿أَلْعَفْوَ وَأُمْرٍ﴾ [الأعراف: 199]، بشرط أن لا يكون المدغم "تاء" متكلم أو "تاء" مخاطب، وألا يكون منونًا ولا مشدّدًا مثل ﴿كُنْتُ تُرْبًا﴾ [النبا: 40]، ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ﴾ [يونس: 99]، ﴿وَسِعَ عَلِيمٌ﴾، و ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ﴾ [الأعراف: 142]، فإنه يظهر⁽³⁴⁾ بلا خلاف.

وقد أظهر أيضًا عنه كاف ﴿يَحْزُنَكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان: 23]، من أجل إخفاء⁽³⁵⁾ النون قبلها للتحميل. وله الوجهان في كل موضع التقى فيه المثان؛ بسبب حذف وقع في آخر الكلمة مثل ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران: 85]، ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ [غافر: 28] ﴿يَجِلُّ لَكُمْ﴾ [البقرة: 229، النساء: 19]، ويدغم ﴿وَيَقُومَ مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر: 41]، ﴿وَيَقُومَ مَنْ يَنْصُرُنِي﴾ [هود: 30]، بلا خلاف، وله الوجهان في ﴿ءَال لُوطٍ﴾ حيث وقع، وهو في الحجر [آية: 59، 61]، والنمل [56]، والقمر [34]،



وله الوجهان في ((واو "هو" المضموم "هاء"، كـ "هُوَ"، ومن يظهر))⁽³⁶⁾ لَفِظ ﴿وَأَلِيَّ يَسِّنَ﴾ [الطلاق: 4]، بلا خلاف.

وأما المتقاربين والمتجانسين، فإذا كانا في كلمة ما أدغما إلا "القاف" في "الكاف" بشرط أن يكون ما قبل "القاف" متحرّكاً لفظياً، ويكون بعد "الكاف" "ميم" مثل ﴿يَزْرُقُكُمْ﴾، و ﴿وَأَثَقُكُمْ﴾ [المائدة: 7]، و ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ويظهر ﴿مِيثَقَكُمْ﴾؛ لأنّ قبل القاف ساكن، ويظهر أيضا ﴿نَزَرْتُكَ﴾ [طه: 132]؛ لأنّ بعد "الكاف" ليس بـ"ميم"، وله الوجهان في ﴿طَلَّقُكِنَّ﴾ في التحريم [الآية: 5] من أجل تقالة التانيث، والجمع.

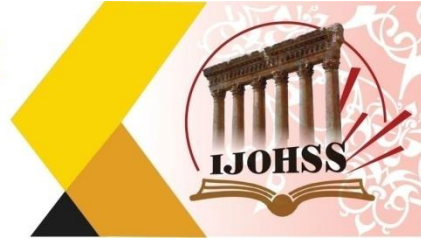
وما كانا من المتقاربين والمتجانسين في كلمتين ((فمدغم أوائل كلم البيت))⁽³⁷⁾، وهو⁽³⁸⁾:

شِفَا لَمْ تَصِقْ نَفْسًا بِهَا رُمَ دَوَا ضِنٍ تَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

وهي "سنة عشر" حرفاً إذا لم يكن المدغم منوّناً، ولا "تاء" مخاطب، ولم يكن مجزوماً، ولا مشدّداً، فإذا اتّصف بأحد الصفات المذكورة لم يدغم، مثل: ﴿ظَلَمْتَ ثَلَبٍ﴾ [الزمر: 6] ﴿كُنْتَ نَائِيًا﴾ [القصص: 45]، و ﴿وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةَ﴾ [البقرة: 247]، و ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: 200]، وليس في القرآن "تاء" متكلّم [عند مقارب لها]⁽³⁹⁾، فما ذكرنا فـ"الشين" مدغم في "السين" في حرف واحد في موضع واحد في سورة بني إسرائيل قوله تعالى: ﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 42]، و"اللام" تدغم في "الراء" حيث وقع بشرط تحرك ما قبلها نحو: □ رُسُلُ رَبِّكَ □ [هود: 81]، فإن سكت ما قبلها ما أدغمت إلا مضمومة أو مكسورة نحو: □ يَقُولُ رَبَّنَا □ [البقرة: 200، و201]، و □ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ □، وأظهرت مفتوحة نحو: ﴿فَيَقُولُ رَبِّ □ إِنْ لَمْ يَأْتِ الْبُرْجَانِ □ [المائدة: 23].

والتاء تدغم في "السين" و"الذال" و"الشين" و"الضاد" و"النشاء" و"الزاء" و"الصاد" و"الطاء" و"الجيم" مثل: □ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا □ [الفرقان: 11]، و"الذال" □ وَالذَّرِيَّتِ ذُرُوءًا □ [الذاريات: 1]، و"الشين" □ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ □ [النور: 4، و13]، و"الضاد" □ وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا □ [العاديات: 1] ولا تانية له، و"النشاء" □ أَلْتَوَزَنَهُ ثُمَّ □ [الجمعة: 5]، و"الزاء" □ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا □ [الزمر: 73]، و"التاء" و"الصاد" □ وَأَمْلِكُكُمْ صَفًّا □ [النبأ: 38]، والضياء □ ظَالِحِي أَنفُسِهِمْ □ في سورة النساء [الآية: 97]، والنحل [الآية: 28]، ولا ثالث له، والجيم □ أَلصَّلِحَتِ جُنَاحٌ □ [المائدة: 93].

وله وجهان في حرف مخصوصة وهي □ وَءَاتُوا الزُّكُوفَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ □ البقرة [الآية: 83]، مع □ حُمِلُوا أَلْتَوَزَنَهُ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا □ في الجمعة [الآية: 5]، ﴿وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ □ بالإسراء



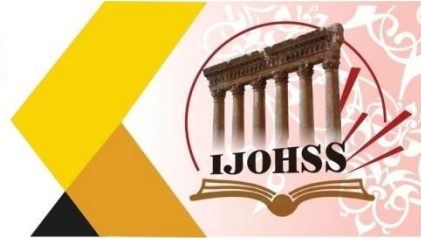
[الآية: 26]، والروم [الآية: 38]، □ وَتَنَاتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى □ النساء [الآية: 102]، فوجه الخلاف في الأولين كون "التاء" مفتوحة بعد ساكن، وفي الأخيرين ما تقدم في □ وَمَنْ يَبِيعْ □ ، وله الخلف في □ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا □ [الكهف: 71، 74، مريم: 27] في □ كَهَيْعَصَ □ [مريم: 1].
والنون تدغم في اللام والراء إذا تحركت ما قبلها، نحو: □ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ □ [البقرة: 55]، والاسراء: 90]، □ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ □ [الأعراف: 167]، أما إذا كان ما قبله ساكناً، نحو: □ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ □ [النحل: 50] □ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ □ [الأحزاب: 36]، فإنه لم يدغم إلا لفظ نَحْ نُ مطلقاً في جميع القرآن، فإن نونه وإن لم يتحرك ما قبله تدغم في اللام في عشرة مواضع، نحو: □ وَمَا نَحْنُ لَكَ □ [هود: 53].

والباء تدغم في الميم: من كلمة □ يُعَذِّبُ □ بضم الباء في ميم □ مَنْ يَشَاءُ □، وهو خمسة مواضع موضعان بالمائدة [الآية: 18، و40] وموضع في آل عمران [الآية: 29]، والعنكبوت [الآية: 21] والفتح [الآية: 14] سوى الذي في البقرة [الآية: 284]، فإنه ساكن الباء في قراءة أبي عمرو، فهو واجب الإدغام عنده من جهة الإدغام الصغير.

والراء تدغم في اللام، نحو: □ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ □ [هود: 78]، □ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهَ □ [البقرة: 285-286]، □ وَاللَّهَارِ لَأَيَّتِ □ [آل عمران: 190]، فإن فتححت وسكن ما قبلها لم يدغم، نحو: □ وَالْحَمِيرَ لِيَرْكَبُوهَا □ [النحل: 8].

والدال تدغم في عشره أحرف، وهي: التاء، والسين، والذال، والشين، والضاد، والثاء، والصاد، والظاء، والجيم، إلا أن يكون الدال مفتوحة وما قبلها ساكن، فإنها لا تدغم إلا في التاء لقوة التجانس ففي التاء، نحو: □ الْمَسْجِدِ تِلْكَ □ [البقرة: 187]، و □ بَعْدَ تَوَكُّيدِهَا □ [النحل: 91]، وفي الثاء نحو: □ يُرِيدُ ثَوَابَ □ [النساء: 134]، وفي الجيم نحو: □ دَاوُدُ جَالُوتَ □ [البقرة: 251]، وفي الدال، نحو: □ وَالْقَلْبِدَّ ذَلِكَ □ [المائدة: 97]، وفي الراء □ يَكَادُ زَيْتُهَا □ [النور: 35]، وفي السين، نحو: □ الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُمْ □ [إبراهيم: 49-50]، وفي الشين نحو: □ وَشَهِدَ شَاهِدًا □ [يوسف: 26]، والأحقاف: 10]، وفي الصاد نحو: □ نَفَقِدُ صُوعَ الْمَلِكِ □ [يوسف: 72]، وفي الضاد نحو: □ مَنْ بَعْدَ ضَرَاءَ □ [يونس: 21]، وفصلت: 50]، وفي الظاء نحو: □ يُرِيدُ ظُلْمًا □ [آل عمران: 108]، وغافر: 31]، والضاد تدغم في الشين في موضع واحد وهو قوله تعالى: □ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ □ فقط في سورة النور [الآية: 62].

الثاء تدغم في خمسة أحرف: التاء، والذال، والسين، والشين، والضاد، ففي التاء نحو حَى تُوْ مَرُونَ [الحجر: 65]، وفي الذال نحو: □ وَالْحَرَبُ ذَلِكَ □ [آل عمران: 14] فقط، وفي السين وهو



ليس في القرآن إلا أربعة: □ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ □ [النمل: 16]، □ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ □ [الطلاق: 6] □
□ أَلْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ □ [القلم: 44] □ مِّنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا □ [المعارج: 43].
وفي الشين خمسة في القرآن، نحو: □ حَيْثُ شِئْتُمَا □ □ حَيْثُ شِئْتُمْ □ معاً في البقرة [الآية: 35]،
□ [58] والأعراف [الآية: 19، 61]، في □ ثَلَاثُ شُعَبٍ □ في المرسلات [الآية: 30]، وفي الضاد نحو:
□ حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ □ في [الذاريات: 24] فقط.
والكاف تدغم في القاف، نحو: □ لَّكَ فُصُورًا □ [الفرقان: 10] بشرط أن يكون ما قبل الكاف متحركاً
فإنه إذا كان ساكناً لم يدغم نحو: □ وَتَرَكُوكَ قَائِمًا □ [الجمعة: 11].
والذال تدغم في الحرفين في السين، نحو: □ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا □ □ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ سَرِيًّا □ في موضعين في الكهف [الآية: 61، 63] ليس غيرهما، وفي الصاد نحو: □ مَا
اتَّخَذَ صَاحِبَةً □ [الجن: 3] فقط.
والحاء تدغم في العين: في حرف واحد وقع في موضع واحد نحو: □ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ □ [آل
عمران: 185].
والسين تدغم في الزاء من قوله تعالى: □ وَإِذَا أَلْنُفُوسُ زُوِّجَتْ □ [التكوير: 7]، وله في إدغامها في
الشين قوله تعالى: □ وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا □ [مريم: 4] وجهان، وأجمع الرواة على إظهار □ لَا
يُظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا □ [يونس: 44]؛ لخفة الهمزة بعد السكون.
والميم تسكن عنه عند الباء: إذا كان ما قبله متحركاً يسكن الميم، فيحصل الإخفاء فيها مثل:
□ بِأَعْلَمَ بِالشَّكْرِينَ □ [الأنعام: 53] □ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ □ [البقرة: 113]، وغيرها] أما إذا وقع بعد الحرف
الساكن لم يسكن نحو: □ إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى □ [هود: 69]، والعنكبوت: [69]، ولا إدغام فيه.
والقاف تدغم في الكاف إذا تحرك ما قبلها نحو: □ يُنْفِقُ كَيْفَ □ [المائدة: 64].
والجيم تدغم في التاء في موضع واحد، وهو قوله تعالى: □ أَلْمَعَارِجُ تَعْرُجُ □ في سورة سأل سائل [المعارج: 3-4].
وفي الشين في موضع واحد، وهو □ أَخْرَجَ شَطْرَهُ □ في سورة الفتح [الآية: 29] مع الخلف.
ويسكنها لفظ □ يُؤَدِّهِ □ في الحرفين في آل عمران وهو: □ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ □ [الآية: 75]، و □ نُؤْتِيهِ
مِنْهَا □ □ وَنُصِّلِهِ □ في سورة النساء [الآية: 115]، والتوبة و □ نُؤْتِيهِ □ في موضعين في آل
عمران [الآية: 145 كليهما]، وفي موضع في الشورى [الآية: 20]، □ فَأَلْقَهُ □ موضع واحد في سورة
النمل [الآية: 28]، و □ وَبَيَّنَّاهُ □ موضع واحد في سورة النور.
ويُسَكَّنُ السوسى لفظياً □ يَأْتِيهِ □ في سورة طه [الآية: 75]، وَيُسَكَّنُ أيضاً⁽⁴⁰⁾ لفظ ﴿يَرْضَهُ﴾ في
قوله تعالى ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ في سورة الزمر [الآية: 7]، والدوري يسكن ﴿يَرْضَهُ﴾ أيضاً مع خلف.
ويقرأ لفظاً وجه موضعي الأعراف والشعراء بالهمز مع ضم الهاء وقصرها.



ويقصر السوسي المدّ المنفصل⁽⁴¹⁾، والدوري مع خلف، ويسهل مع المدّ الهمزة الثانية مع الهمزتين المجتمعين في كلمة مثل □ ءَأَنْذَرْتَهُمْ □ [البقرة: 6]، □ أُنزِلَ □ [ص: 8]، □ أَيْنَا □ [الرعد: 5]، وغيرها] وله إدخال⁽⁴²⁾ المدّ قبل ضمّ خلاف ولا مد له في □ ءَأَنْتُمْ □ في سور [البقرة: 140]، الفرقان: 17، الواقعة: 59، 64، 69، 72، النازعات: 27 □ ءَأَمَنْتُمْ □ في سورة طه [الآية: 71] والشعراء [الآية: 49] وفي الأعراف □ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ □ [الآية: 123]، أبدل ثالث همزاته □ وكذا ءِالْهَيْتَنَا □ [هود: 53، 54، وغيرها].

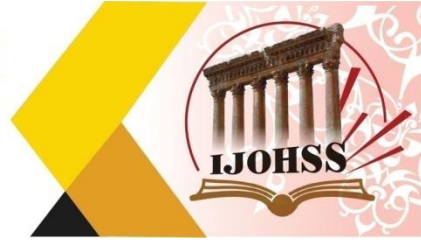
ولا مدّ له أيضاً في موضع وقع الهمزة المفتوحة بين همزة الاستفهام ولام التعريف، وذلك في سبعة مواضع عن الذكرين في موضع الانعام □ ءَأَلَّنَ □ في موضع يونس [الآية: 51، 91]، □ ءَأَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ □ أيضاً في يونس [الآية: 59] □ ءَأَلَّهُ خَيْرٌ □ في النمل [الآية: 59] وكذلك □ أَسْحَرُ □ في يونس [الآية: 77] في قراءة له.

ويسهل الهمزة الثانية من □ أَبِئَةَ □ في المواضع الخمسة [التوبة: 12]، الأنبياء: 73، القصص: 5، القصص: 5، 41، السجدة: 24]، وقد نقل عنه إبدال الثانية (ياء) معهم، ويتقل الهمزة الأولى من الهمزتين المجتمعين في كلمتين متتقيين حركة مثل: □ جَاءَ أَمْرُنَا □ [هود: 40 وغيرها] □ مِّنَ السَّمَاءِ □ [البقرة: 19 وغيرها] □ إِنَّ أَوْلِيَاءَ □ [يونس: 62] □ أَوْلِيكَ عَلَيَّ □ مع المدّ والقصر، ويخفف الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعين في الكلمتين المختلفتين □ تَفِيءَ إِلَيَّ □ [الحجرات: 9] □ جَاءَ أُمَّةٌ □ [المؤمنون: 44] □ شَاءَ أَصْبَنَهُمْ □ [الأعراف: 100] □ السَّمَاءِ وَءَاتِنَا □ [آل عمران: 194]، فتحقيقه في الأولين جعلهما بين بين في الأول كـ(الواو)، وفي الثاني كـ(الياء)، وفي الأخيرين بالإبدال⁽⁴³⁾ في الأول (واو) وفي الثانيه (ياء).

وله الإبدال والتسهيل⁽⁴⁴⁾ في يشاء إلى ويبذل السوسي كلّ همزة ساكنة بغير وقف في الحاليين حروف مدّ متجانس حركة سابقها في الأسماء والأفعال، (فاء) كانت أو (عيناً) أو (لاماً) نحو: □ أَلَّذِي أَوْثَمَنَ □ [البقرة: 283] □ إِلَى أَلْهَدَى آتِنَا □ [الأنعام: 71] □ فَيَقُولُ هَؤُلُمْ □ [الحاقة: 19]، □ لِنَأْكُلُوا مِنهُ □ [النحل: 14]، □ زُرِّيَاكَ □ [يوسف: 5]، □ فَادْرُتُمْ □ [البقرة: 72]، فيعم به قراءته إلا الساكنة للجزم أو البناء وما أبدلها أثقل ويلتبس بمعنى آخر أو لغة أخرى، وما يسكن بمجرد التخفيف، فالمجزوم تسعة عشر مثل:

(تسوء) ثلاثة مواضع □ تَسْوُهُمْ □ بآل عمران [الآية: 120]، والتوبة [الآية: 50] □ تَسْوُكُمْ □ بالمائدة [الآية: 101].

و(نشأ) بـ(النون) ثلاثة: □ إِنَّ نَشْأَ تَنْزِلَ □ بالشعراء [الآية: 4]، □ إِنَّ نَشْأَ نَحْسِفَ □ بسبأ [الآية: 9]، □ وَإِنْ نَشْأَ نُغْرِقَهُمْ □ يس [الآية: 43].



و يَشَاءُ بـ(الياء) عشرة مواضع، هي: يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ بالنساء [الآية: 133] والأنعام [الآية: 133]، وإبراهيم [الآية: 19] وفاطر [الآية: 16]⁽⁴⁵⁾ مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءِ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ بالأنعام [الآية: 39] و إِنْ يَشَاءِ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَاءِ يُعَذِّبِكُمْ بالإسراء [الآية: 54] فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ و إِنْ يَشَاءِ يُسَكِّنِ الرَّيحَ بالشورى [الآية: 24، 33]، وَهَيِّئْ لَكُمْ في الكهف [الآية: 16] وبالبقرة و لَمْ يُنَبِّأْ بالنجم [الآية: 36]، فهذا المجزوم. والمبني التوقف، أحد عشر: وَهَيِّئْ لَكُمْ بالكهف [الآية: 16] و أَنْبِئْهُمْ بالبقرة [الآية: 33]، و نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ يوسف [الآية: 36]، نَبِّئْ عِبَادِي وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَلْفِ إِبْرَاهِيمَ بالحجر [الآية: 49، 51]، وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ بالقمر [الآية: 28] و أَرْجِهْ وَأَخَاهُ في الأعراف [الآية: 111]، والشعراء [الآية: 36]، و أَقْرَأُ كِتَابَكَ في سبحان⁴⁶ [الإسراء: 14] و أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ بالعلق [الآية: 1].

والذي أبدلها أثقل، وهو: (تؤوي) و (تقويه) في الموضوعين تُؤْوِي إِلَيْكَ في الأحزاب [الآية: 51]، وَفَصَّلَتْهُ أَلَّتِي تُؤْوِيهِ في المعارج [الآية: 13].

والذي يلتبس بمعنى آخر، وهو: (رؤيا) قوله تعالى: أَحْسَنُ أَثْنَا وَرِيًّا في مريم [الآية: 74].

وما يخرجون من لغته وهو: مُؤَصَّدَةٌ في موضعه في سورة البلد [الآية: 20] والهمزة [الآية: 8].

والذي سَكِنَ لمجرد التخفيف، وهو فَتَوَبُّوْا إِلَى بَارِيكُمْ... عِنْدَ بَارِيكُمْ في البقرة [الآية: 54]، وقال الأغلبون بعدم الاستثناء، فيبدل بناء، لأنها ساكن وما قبلها مكسورة.

(همزة ياء) بالحجرات و وَرَاءَ الْحُجُرَاتِ [الحجرات: 4] يتحقق الهمزة، ونقل حركة همزة عَادًا أَلْوَى [النجم: 50] إلى اللام.

وإدغم التتوين فيها وسطاً، فإذا أوقف أبدل التتوين ألفاً، وهي بالنقل وعدمه، ويدغم ذال في التاء نحو:

إِذْ تَبَرَّأَ [البقرة: 166]، والزاء نحو: وَإِذْ زَيْنَ [الأنفال: 48]، والصاد نحو وَإِذْ صَرَفْنَا

[الأحقاف: 29]، والذال نحو إِذْ دَخَلُوا [الحجر: 52]، والجيم نحو: وَإِذْ جَعَلْنَا آلِيبَتَ [البقرة:

125]، ويدغم دال قد في السين نحو قَدْ سَمِعَ اللَّهُ [المجادلة: 1]، والذال نحو وَقَدْ ذَرَأْنَا

[الأعراف: 179]، والصاد نحو فَقَدْ ضَلَّ [البقرة: 108]، والظاء نحو فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ

[البقرة: 231، الطلاق: 1]، والزاء نحو: وَقَدْ زَيْنَا السَّمَاءَ [الملك: 5]، والجيم نحو: لَقَدْ

جَاءَ [القمر: 41]، والصاد نحو: وَقَدْ صَرَفْنَا [الإسراء: 41، 89، الكهف: 54، الفرقان: 50]،

والشين، نحو: قَدْ شَغَفَهَا [يوسف: 30].

وتدغم تاء التأنيث في السين نحو: أَنْبَتَتْ سَعً [البقرة: 261]، مَضَتْ سَنَّتُ [الأنفال: 38]،

والثاء نحو: بَعِدَتْ نَمُودُ [هود: 95]، والصاد نحو: لَهَيْمَتْ صَوْمُعُ [الحج: 40]، والزاء،

نحو: □ حَبَّتْ زِدْنَهُمْ □ [الإسراء: 97]، والظاء نحو: □ كَانَتْ ظَالِمَةً □ [الأنبياء: 11]، والجيم نحو □ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ □ [النساء: 56].

ويدغم لام (هل) في التاء، من □ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ □ في سورة الملك [الآية: 3]، □ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ □ في سورة الحاقة [الآية: 8].

ويدغم (الباء) في (الفاء) في خمسة مواضع: □ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ □ بالنساء [الآية: 74]، □ وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ □ بالرعد [الآية: 5]، و □ قَالَ أَذْهَبُ فَمَنْ □ في سبحان⁴⁷ [الإسراء: 63]، □ فَأَذْهَبُ فَإِنْ □ بطة [الآية: 97]، □ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ □ بالحجرات [الآية: 11].

ويدغم (الذال) في (التاء) من □ عُدْتُ بِرَبِّي □ في سورة غافر [الآية: 27]، والذخا [الآية: 20]، □ فَتَبَدُّهَا □ بطة [الآية: 96].

وأدغم التاء في التاء من □ أَوْرَثْتُمُوهَا □ بالأعراف [الآية: 43]، والزخرف [الآية: 72].

وأدغم السوسي الساكنة في اللام مثل □ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ □ [القلم: 48، الإنسان: 24] مطلقاً.

وأدغم الدوري مع الخلف وأمال إمالة صغرى⁴⁸ ألف فَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى مثل (يحيى، وموسى، وعيسى)، ويميل إمالة صغرى ألفات فواصل السور والإحدى عشرة، وهي: طه، والنجم، والشمس، والأعلى، والليل، والضحي، وإقرأ، والنازعات، وعبس، والقيامة، والمعارج، ويميل بإمالة تامة ذات (الراء - الياء) حيث مثل (ذكرى وقرى) سواء كان على وزن فعلى أو لم يكن وسواء كان رؤوس أي أو لا.

ويميل أيضاً إمالة تامة الألفات التي وقعت قبل الراء المتطرقة المكسورة مثل أَبْصُرِهِمْ، ويميل أيضاً لفظ كَقَرِينٍ و آل كَقَرِينٍ بيائه، ويميل أحَمَى الأولى في سورة الإسراء وهو قوله تعالى: □ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْتَى □ [الإسراء: 72].

ويميل الدور إماله قليلة لفظ □ يَوَّلَيْتِي □ [هود: 72، الفرقان: 28]، و □ أَنَّى □ [آل عمران: 37]، □ يَحْسَرْتِي □ [الزمر: 56]، و □ يَأْسَفُنِي □ [يوسف: 84]، حيث وقع في قوله تعالى.

ويميل أيضاً لفظ (الناس) المكسورة (سيناً) مثل: □ وَمِنَ النَّاسِ □ [البقرة: 8].

ويميل أبو عمرو، ولفظ □ هَارٍ □ في التوبة [الآية: 109]، ويصح أيضاً ذي الرائين وهي في ثلاثة أسماء □ مَعَ الْأَبْرَارِ □ [آل عمران: 193]، و □ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ □ [آل عمران: 198]، و □ كَتَبَ الْأَبْرَارِ □ [المطففين: 18].

ويسر السوسي زوال الراء مثل □ فَتَرَى الَّذِينَ □ [المائدة: 52]، بالإمالة والفتح ويقف أبو عمرو.

وبالهاء على كل هاء التأنيث سواء كتب التاء أولها ووقف بالياء على □ كَأَيِّنَ □، وهو سبعة بآل عمران، □ وَكَأَيِّنَ مِّنْ نِّمَى □ [الآية: 146]، وبيوسف □ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ □ [يوسف: 105]، والحج

□ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا □ [الآية: 45]، □ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا □ [الآية: 48] والعنكبوت □
□ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ □ [الآية: 60]، والقتال⁴⁹ □ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً □ [محمد: 13] □ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ عَتَتْ □ [الطلاق: 8].

ويقف على ما من قوله تعالى في القرآن⁽⁵⁰⁾ □ مَالِ هَذَا الرَّسُولِ □ [الفرقان: 7]، وفي الكهف
□ مَالِ هَذَا الْكُتُبِ □ [الكهف: 49]، وفي النساء □ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ □ [النساء: 78]، وفي سأل
سائل □ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا □ [المعارج: 36].

ووقف بإثبات الألف لفظياً □ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ □ في الزخرف [الآية: 49]، و □ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ □ بالنور
[الآية: 31]، و □ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ □ بالرحمن [الآية: 31].

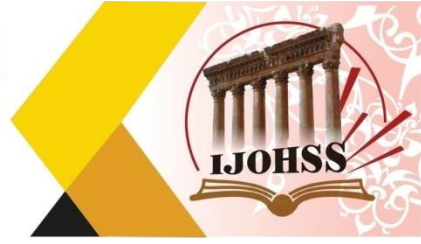
ووقف بالكاف □ وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ □ □ وَيَكَاَنَ اللَّهُ يَسُطُّ الرُّزُقَ □ بالقصص [الآية: 82].
ويقرأ لفظ وَهُوَ بِإِسْكَانِ الهاء حيث وقع في القرآن إذا كان قبل الهاء (واواً) و(فاءً) و(لاماً) من نحو:
□ وَهُوَ □ و □ فَهُوَ □ و □ لَهُوَ □ وكذلك □ وَهِيَ □ □ فَهِيَ □ و □ لَمْ يَ □.

تمت الرسالة بعون الله وتوفيقه

الخاتمة:

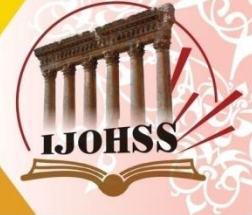
بعد تمام التحقيق نخلص إلى النتائج التالية:

1. المصنّف من علماء الإمامية المغمورين الذين لم يحقّق تراثهم بعد.
2. كان المصنّف ممّن عاصر الشيخ البهائي وأخذ عن والده، كما أنّه مارس تدريس القراءات في دمشق حتى تخرّج على يديه مجموعة من القراء المشهورين.
3. كان المخطوط بخط النسخ وبشكل واضح، وخال من الأخطاء النحويّة والقرائيّة إلا من جانب شكل الهمزات، وهو شائع لاختلاف ما اتفق عليه اليم عمّا كان مستعملاً آنذاك.
4. يدرج المصنّف أبيات "الشاطبية أو جزء منها دون إشارة، وقد أثبتناه في الهامش.
5. ذكر المصنّف أحد الطرق إلى أبي عمرو بن العلاء وأثبتنا في ترجمة الأخير باقيها.
6. لم يرجّح المصنّف بين روايتي السوسي والدوري، نقل ما عليه حال كلّ رواية معرّزاً بالأمثلة، مع الإشارة إلى الانفرادات في بعضها.



الهوامش

- ¹ رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (1130هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1431هـ - 2010م: 152، تكملة أمل الأمل، السيد حسن الصدر (1354هـ)، تحقيق د. حسين علي محفوظ، وعبد الكريم الدباغ، وعدنان الدباغ، دار المورخ العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1429هـ - 2008م: 46/4، رقم: 1472، طبقات أعلام الشيعة، العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (1389هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1430هـ - 2009م: 145/7.
- ² رياض العلماء وحياض الفضلاء، الأصبهاني: 154/4.
- ³ إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، دار الندوة العالمية، ط1، 1421هـ - 2000م: 86-85/2.
- ⁴ تكملة أمل الأمل، السيد حسن الصدر: 46/4، رقم: 1472، طبقات أعلام الشيعة، الطهراني: 145/7، و8/552.
- ⁵ طبقات أعلام الشيعة، الطهراني: 145/7، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، مجموعة مؤلفين: 86-85/2.
- ⁶ رياض العلماء وحياض الفضلاء، الأصبهاني: 154-153/4، مرآة الكتب علي بن موسى التبريزي (1330هـ)، تحقيق: محمد علي الحائري، مكتبة آية الله المرعشي العامة، مطبعة صدر - قم المشرفة، ط1، 1414هـ: 270-269/3، رقم: 466، تكملة أمل الأمل، السيد حسن الصدر: 46/4، رقم: 1472، أعيان الشيعة، محسن الأمين: 299/8، كشف الفهارس ووصاف المخطوطات العربية في مكتبات فارس، د. سيد محمد باقر حجتى، انتشارات سروش، ط1، 1370هـ: 215.
- ⁷ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني النجفي الملقب بـ"آقا بزرك الطهراني" (1389هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط3، 1403هـ - 1989م: 5/1، رقم: 515.
- ⁸ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الطهراني: 54/17، رقم: 294.
- ⁹ المصدر نفسه: 54/17، رقم: 295.
- ¹⁰ المصدر نفسه: 140/14، رقم: 1979.
- ¹¹ المصدر نفسه: 134/6، رقم: 722.
- ¹² المصدر نفسه: 117/15، رقم: 790.
- ¹³ المصدر نفسه: 232/11، رقم: 1415.
- ¹⁴ المصدر نفسه: 371/3، رقم: 1352.
- ¹⁵ المصدر نفسه: 37-36/6.
- ¹⁶ المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، الجزرية، محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (833هـ)، تحقيق: د. عبد المحسن بن محمد القاسم، ط2، 1441هـ - 2020م: 99.
- ¹⁷ طبقات أعلام الشيعة، الطهراني: 146-145/7.
- ¹⁸ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، نشر مكتبة المثنى - بيروت، ط1، دبت: 152/7.
- ¹⁹ التمهيد في علوم القرآن، الشيخ محمد هادي معرفة (1427هـ)، نشر مؤسسة فرهنگي انتشاراتي التمهيد - قم المشرفة، ط2، 1429هـ: 33/1.
- ²⁰ رياض العلماء وحياض الفضلاء، الأصبهاني: 153/4.
- ²¹ التمهيد في علوم القرآن، الشيخ معرفة: 33/1.
- ²² كشف الفهارس ووصاف المخطوطات العربية في مكتبات فارس، حجتى: 216.
- ²³ التمهيد في علوم القرآن، الشيخ معرفة: 33/1.
- ²⁴ ومما جاء في تنمّة نسبه وترجمته: ابن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن التيمي المازني البصري، ممن غني بالأدب والقراءة حتى صار ممن يرجع إليه فيها ويُقتدى باختياره، فكان أحد القراء السبعة، عدّه الداني من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، فيما عدّه الزبيدي من الرابعة، وهو ممن روى الحديث أيضاً، وأحصاها ابن حبان بنحو خمسين حديثاً، ولد بمكة المكرمة سنة (65هـ) أو (68هـ)، نشأ بالبصرة ومات بها، وقيل في الكوفة سنة (146هـ)، وقيل سنة (154هـ). (ينظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، أبو حاتم محمد بن حبان بن التميمي الدارمي البُستي (354هـ)، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة - مصر، ط1، 1411هـ - 1991م: 242، رقم: 1210، النقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البُستي (354هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، ط1، 1393هـ - 1973م: 346/6، طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد



الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (379هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، دت: 35، و40، جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (444هـ)، نشر: جامعة الشارقة – الإمارات، ط1، 1428هـ - 2007م: 174/1، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 1414هـ - 1993م: 1317-1316/3، رقم: 496).

²⁵ أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع. مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عتاقه، وروى عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما، وكان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي "القارئ" بذلك، وكان ثقة قليل الحديث. هو القارئ المخزومي المدني، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، مات بالمدينة سنة (130هـ)، وقيل: (132هـ)، وقيل: (129هـ)، أخذ القراءة عن ابن عباس، وعن أبي هريرة، وعن مولاه عبد الله بن عياش، وكان ابن عياش قد قرأ على أبي بن كعب، وقرأ أبي على النبي "صلى الله عليه وآله". (ينظر: الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بـ"ابن سعد"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1410هـ - 1990م: 345/5، رقم: 1055، طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العسفري البصري (240هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، 1414هـ - 1993م: 455، رقم: 2310، السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، ط2، 1400هـ: 56، الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد الأهوازي (446هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 2002م: 65، سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ"حاجي خليفة" (1067هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسىكا، إسطنبول – تركيا، 2010م: 415/3، رقم: 5385).

²⁶ محلها في المخطوط: "و"، والأنسب ما أثبتناه.

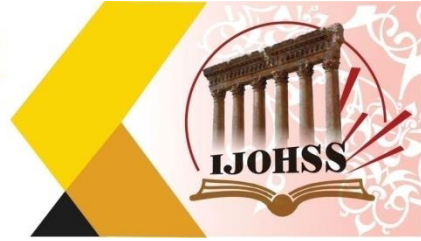
²⁷ هو أبو المنذر، أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ممن صحب النبي "صلى الله عليه وآله" من كتاب الوحي والقراء قرأ عليه ابن عباس وأبي هريرة، وشهد بدرأ وأحدأ وغيرها من المشاهد، اختلف في سنة وفاته، فقيل توفي سنة (22هـ) ورَّجَّه ابن حبان، فيما رجَّح الواقدي أنه توفي سنة (30هـ)، وقيل (32هـ)، وقيل غيرها. (ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: 378/3-381، رقم: 174، الطبقات، خليفة بن خياط: 157، رقم: 562، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ابن حبان: 31، رقم: 31، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي (379هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط1، 1410هـ: 116/1).

²⁸ السبعة في القراءات، ابن مجاهد: 56.

²⁹ هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدوري النحوي، ضرير من أهل بغداد نزل سامراء، المتوفى سنة (246هـ) كما صرح ابن حبان والخطيب البغدادي، وفي حدود سنة (250هـ) عن الداني (التقات، ابن حبان: 200/8، التيسير في القراءات السبع، الداني: 5، جامع البيان في القراءات السبع، الداني: 216/1، رقم: 373، تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 1422هـ - 2002م: 89/9، رقم: 4271).

³⁰ هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن زياد السوسي، مقرئ ضابط ثقة، سكن الجزيرة، ومات في الرقة سنة (261هـ)، وكان من أجل أصحاب أبي محمد اليزيدي، وأخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً، وأخذ اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء. (ينظر: التقات، ابن حبان: 319/8، الأسماء والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (378هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق – القاهرة، ط1، 1436هـ - 2015م: 247/4، رقم: 3323، المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (381هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية – دمشق، 1981م: 33، غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد ابن الجزري (833هـ)، نشر: مكتبة ابن تيمية، 1351هـ: 332/1).

³¹ السكت: هو عبارة عن قطع الصوت زمنًا هو دون زمن الوقف عادة، من غير تنفس، وفي التعبير عنه ومقداره اختلف القراء. (ينظر: النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، (833هـ)،



تحقيق: علي بن محمد الضباع، الناشر: دار الفكر، د.ت: 240/1، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين التُّويزي (857هـ)، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: د. مجدي محمد سرور، ط1، 1424هـ - 2003م: 273/1).

⁽³²⁾ الإدغام: هو اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً وينقسم إلى كبير وصغير، فالكبير: ما كان الأول من الحرفين فيه متحركاً، والصغير: هو الذي يكون الأول منهما ساكناً. (ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، (833هـ)، تحقيق: علي بن محمد الضباع، الناشر: دار الفكر، د.ت: 275-274/1).

⁽³³⁾ الإدغام الكبير: وهو إسكان متحرك وإدخاله في مثله، أو قلبه إلى مقاربه فيصير حرفاً واحداً مشدداً يرتفع إرتفاعاً واحدة، وهو بوزن حرفين (ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد، علي بن محمد أبو الحسن السخاوي (643هـ)، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، مكتبة دار البيان - الكويت، ط1، 1423هـ - 2002م: 287/1).

⁽³⁴⁾ الإظهار: ضد الإدغام، وهو أن يوتى بالحرفين المصيرين جسماً واحداً منطوقاً بكل واحد منهما على صورته، موفى جميع صفته، مخلصاً إلى كمال بنيته. (ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: 274/1، التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (833هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، نشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط1، 1405هـ - 1985م: 50).

⁽³⁵⁾ الإخفاء: هو رتبة في نطق الحرف بين الإظهار والإدغام، ويكون عار من التشديد. (ينظر: الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغزنطاني، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (540هـ)، دار الصحابة للتراث، د.ت: 110، فتح الوصيد في شرح القصيد، السخاوي: 305/1، سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن الفاصح العذري البغدادي الشافعي المقرئ (801هـ)، تحقيق: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط3، 1373هـ - 1954م: 102).

⁽³⁶⁾ جزء من المنظومة الشاطبية. (حزب الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع "متن الشاطبية، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (590هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط4، 1426هـ - 2005م: 11، البيت: 129).

⁽³⁷⁾ من أبيات المنظومة الشاطبية. (حزب الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع "متن الشاطبية"، الشاطبي: 11، البيت: 136).

⁽³⁸⁾ المصدر نفسه: 12، البيت: 137.

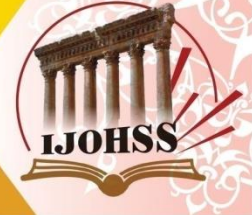
⁽³⁹⁾ لم يرد هذا القيد في المخطوط وأثبتناه لدفع الاشتباه، ففي القرآن الكريم تاء متكلم، ولكن ما نحن بصدد هو ورودها مع حرف مقارب لها. (ينظر: إبراز المعاني من حزر الأمانى، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (665هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، 1402هـ - 1982م: 81).

⁽⁴⁰⁾ اختصاره في المخطوط: "أبيض".

⁽⁴¹⁾ المد هو إطالة الصوت بأحد حروف المد واللين، أو حرفي اللين عن مقدار الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها بدونه. (ينظر: التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (833هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، نشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط1، 1405هـ - 1985م: 68، فتح الوصيد في شرح القصيد "شرح الشاطبية"، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن السخاوي (643هـ)، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، نشر: مكتبة دار البيان - الكويت، ط1، 1423هـ - 2002م: 327/1).

⁽⁴²⁾ الإدخال: هو إدخال ألف بمقدار حركتين بين الهمزتين المتتاليتين (ينظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد سالم محيسن (1422هـ)، دار الجيل - بيروت، ط1، 1417هـ - 1997م: 204/1).

⁽⁴³⁾ الإبدال: هو إقامة حرف مقام حرف، وتبدل الهمزة من خمسة أحرف، هي: الألف والواو والياء والهاء والعين. (ينظر: شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء، الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش (ت 643هـ)، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م: 347/5، شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهد للعالم الجليل عبد القادر البغدادي (1093هـ)، محمد بن الحسن الرضي الإسترابادي (ت 686هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 1395هـ: 197/3).



⁴⁴ التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء، والمضمومة بين الهمزة والواو. (ينظر: الكنز في القراءات العشر، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (741هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، نشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط1، 1425هـ - 2004م: 225/1، شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (1403هـ)، نشر: المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة، د.ت: 29).

⁴⁵ وموضع آخر في سورة الشورى: 33.

⁴⁶ هي التسمية الثانية لسورة الإسراء كونها تبدأ بلفظة (سبحان).

⁴⁷ من أسماء سورة الإسراء.

⁴⁸ الإمالة: هي أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ. (ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (643هـ)، تحقيق: د. مروان العطيّة - د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث - دمشق، ط1، 1418هـ - 1997م: 601).

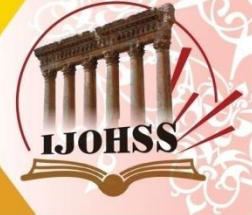
⁴⁹ أي: سورة محمد.

⁵⁰ أي: سورة الفرقان.

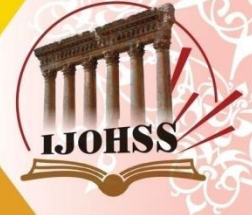
المراجع

- القرآن الكريم

1. إبراز المعاني من حرز الأمان، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (665هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، 1402هـ - 1982م.
2. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط1، 1414هـ - 1993م.
3. الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (378هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق - القاهرة، ط1، 1436هـ - 2015م.
4. الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (540هـ)، دار الصحابة للتراث، د.ت.
5. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، دار الندوة العالمية، ط1، 1421هـ - 2000م.
6. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط1، 1422هـ - 2002م.
7. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي (379هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد الحمد، دار العاصمة - الرياض، ط1، 1410هـ.
8. تكملة أمل الأمل، السيد حسن الصدر (1354هـ)، تحقيق: د. حسين علي محفوظ، وعبد الكريم الدباغ، وعدنان الدباغ، دار المورخ العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1429هـ - 2008م.
9. التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (833هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، نشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط1، 1405هـ - 1985م.
10. التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (833هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، نشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط1، 1405هـ - 1985م.
11. التمهيد في علوم القرآن، الشيخ محمد هادي معرفة (1427هـ)، نشر مؤسسة فرهنكي انتشاراتي التمهيد - قم المشرفة، ط2، 1429هـ.
12. الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البُستي (354هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، ط1، 1393هـ - 1973م.



13. جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (444هـ)، نشر: جامعة الشارقة – الإمارات، ط1، 1428هـ - 2007م.
14. جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (643هـ)، تحقيق: د. مروان العطيبة - د. محسن خرابطة، دار المأمون للتراث - دمشق، ط1، 1418هـ - 1997م.
15. حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع "متن الشاطبية، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (590هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط4، 1426هـ - 2005م.
16. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني النجفي الملقب بـ"أقا بزرگ الطهراني" (1389هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط3، 1403هـ - 1989م.
17. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (1130هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1431هـ - 2010م.
18. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، ط2، 1400هـ.
19. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن الفاصح العذري البغدادي الشافعي المقرئ (801هـ)، تحقيق: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط3، 1373هـ - 1954م.
20. سأل الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ"حاجي خليفة" (1067هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، 2010م.
21. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء، الأسدي الموصلية، المعروف بابن يعيش (ت 643هـ)، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م.
22. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (1403هـ)، نشر: المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة، دت.
23. شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي (1093هـ)، محمد بن الحسن الرضي الإسترابادي (686هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 1395هـ.
24. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين التؤيبري (857هـ)، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: د. مجدي محمد سرور، ط1، 1424هـ - 2003م.
25. طبقات أعلام الشيعة، العلامة الشيخ آغا بزرگ طهراني (1389هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1430هـ - 2009م.
26. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بـ"ابن سعد"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1410هـ - 1990م.
27. طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (379هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، دت.
28. طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (240هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، 1414هـ - 1993م.
29. غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد ابن الجزري (833هـ)، نشر: مكتبة ابن تيمية، 1351هـ.
30. فتح الوصيد في شرح القصيد "شرح الشاطبية"، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن السخاوي (643هـ)، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، نشر: مكتبة دار البيان - الكويت، ط1، 1423هـ - 2002م.



31. كشف الفهارس ووصاف المخطوطات العربية في مكتبات فارس، د. سيد محمد باقر حجتى، انتشارات سروش، ط1، 1370 هـ.ش.
32. الكنز في القراءات العشر، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (741 هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، نشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط1، 1425 هـ - 2004 م
33. المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (381 هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، 1981 م.
34. مرآة الكتب علي بن موسى التبريزي (1330 هـ)، تحقيق: محمد علي الحائري، مكتبة آية الله المرعشي العامة، مطبعة صدر - قم المشرفة، ط1، 1414 هـ.
35. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، أبو حاتم محمد بن حبان بن التميمي الدارمي البستي (354 هـ)، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة - مصر، ط1، 1411 هـ - 1991 م.
36. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، نشر مكتبة المثنى - بيروت، ط1، د.ت.
37. المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، الجزرية، محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (833 هـ)، تحقيق: د. عبد المحسن بن محمد القاسم، ط2، 1441 هـ - 2020 م.
38. النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، (833 هـ)، تحقيق: علي بن محمد الضباع، الناشر: دار الفكر، د.ت.
39. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد محمد سالم محيسن (1422 هـ)، دار الجيل - بيروت، ط1، 1417 هـ - 1997 م.
40. الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي (446 هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط1، 2002 م.